

النهاية في غريب الأثر

{ متخ } (س) فيه [أنه أُتِيَ بِسَكْرَانٍ فقال : اضْرَبُوهُ فَضَرَبُوهُ بِالثَّيَابِ
وَالنِّعَالِ وَالْمِثْـيَـخَةِ] وفي رواية [ومنهم من جَلَدَهُ بِالْمِثْـيَـخَةِ] .
هذه اللفظة قد اخْتُلِفَ فِي ضَبِّهَا . فقليل : هي بكسر الميم وتشديد التاء وبفتح الميم مع
التشديد وبكسر (في الأصل : [وكسر] والمثبت من ا واللسان) الميم وسكون التاء قبل
الياء وبكسر الميم وتقديم الياء الساكنة على التاء .
قال الأزهري : وهذه كلها أسماءٌ لـجَرَائِدِ النخل وأصل العُرْجُون .
وقيل : هي اسمٌ للعَصَا . وقيل : الْقَضِيبُ الدَّقِيقُ اللَّيِّنُ .
وقيل : كلُّ ما ضُرِبَ بِهِ مِنْ جَرِيدٍ أَوْ عَصَاً أَوْ دَرَّةٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ .
وأصلُها - فيما قيل - مِنْ مَتَخَ اللّهُ رَقَبَتَهُ بِالسَّهْمِ إِذَا ضَرَبَهُ .
وقيل : مِنْ تَيَّخَةِ الْعَذَابِ وَطَيَّخَهُ إِذَا أَلَحَّ عَلَيْهِ فَأُبدِلَتِ التاء من الطاء .
- ومنه الحديث [أنه خَرَجَ وَفِي يَدِهِ مِثْـيَـخَةٌ فِي طَرَفِهَا خُوصٌ مُعْتَمِدًا عَلَى ثَابِتٍ
بَن قَيس]